

مدير مركز العلوم والتكنولوجيا بجامعة صنعاء في حديث لـ "الثورة"

نسعى إلى نقل تطبيقات العلوم والتكنولوجيا إلى العمل اليومي في المرافق الحكومية

تطوير خبرات هيئة التدريس والفنيين في الجامعة أهم أهداف المركز



الدكتور / محمد صالح الكهالي

● ماهي الفكرة الرئيسية من إنشاء المركز؟ وماهي أهدافه؟

– كانت فكرة إنشاء المركز متبناة من العديد من الأساتذة في كلية العلوم ولكن لم تتبلور هذه الفكرة إلى إنشاء مركز بأهداف معينة وأنشطة مرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا إلا في عام ٢٠٠٨م عندما اتخذ رئيس الجامعة الدكتور خالد عبد الله طميم القرار بإنشاء مركز العلوم والتكنولوجيا وأوكل المهمة إلينا كي نعد اللائحة الداخلية والتنفيذية للمركز وأهداف المركز والوحدات العلمية المختلفة.. وكان لنا الشرف بأن نقوم بهذه المهمة وبالذات في إعداد اللائحة الداخلية والتنفيذية ومهام المركز والأهداف وتحديد الأقسام والوحدات العلمية للمركز والأقسام الفنية والإدارية والمالية وغيرها.. وقد صدر قرار بإنشاء المركز بقرار رئيس الجامعة رقم "١١١" لعام ٢٠٠٨م واللائحة الداخلية والتنفيذية بقرار رئيس الجامعة رقم "٢٣" لعام ٢٠٠٨م.

وما يتعلق بأهداف المركز هي إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بكافة مجالات العلوم والتكنولوجيا وتطبيقها في شتى مجالات الحياة وخدمة المجتمع وتوفير دورات تدريبية وبرامج علمية متخصصة والخدمات البحثية الأكاديمية المتخصصة للمؤسسات العامة والخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وكذا القيام بالدراسات والبحوث العلمية في مختلف حقول العلوم الأساسية والتطبيقية مع التركيز في مجالات البيئة، الطاقة، المياه، الزراعة، الصناعة، العلوم الصحية، الثروة الحيوانية والاستفادة من الطاقات البحثية والخبرات العلمية والفنية في الجامعات ووضعها في خدمة القطاعات الإنتاجية لتنفيذ خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية اليمنية والعمل على تطوير البرامج التعليمية والدراسات العليا في الجامعة عن طريق إجراء البحوث والدراسات والأطلاع على مستجدات العلوم والتكنولوجيا داخل الوطن وخارجه إلى جانب تنمية وتطوير خبرات أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم والفنيين في الجامعة على وجه الخصوص والسعي في تدريبهم على استخدام الأجهزة والمعدات الحديثة وتشجيعهم على إجراء البحوث العلمية والتكنولوجية وحثهم على الإبداع وتسجيل براءات الاختراع وحماية ممتلكاتهم الفكرية في الأساطير الأكاديمية داخل الجامعة وخارجها عن طريق إصدار المجالات العلمية المتخصصة والنشر في الدوريات وتشجيع التأليف والترجمة في مجال العلوم والتكنولوجيا وإقامة الندوات والدورات التدريبية وورش العمل اللازمة وإجراء الدراسات الخاصة بتطوير أنظمة وأجهزة المختبرات المركزية في الجامعة واستخدامها في المجالات التطبيقية المختلفة والعمل على توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتهيئة الشروط اللازمة لتقديم الخبرة العلمية والتصدي الناجح لمشكلات المجتمع واقتراح المعالجات العلمية لقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية، وتقديم الاستشارات في مجالات العلوم وتطبيقها للجهات المعنية وعقد توقيع الاتفاقيات وخلق علاقات تعاون وثيقة بين المركز والمراكز الأخرى داخل الوطن وخارجه وبين المؤسسات العلمية اليمنية والعربية والدولية ذات العلاقة.

رفع الكفاءة

● ماذا يقدم المركز للكوادر داخل الجامعة من أساتذة وطلاب جامعه؟

– يهدف المركز إلى رفع كفاءة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بجامعة صنعاء والفنيين في المختبرات العلمية والطلاب الخريجين في الكليات من خلال دورات وبرامج تدريبية متخصصة في مجالات عديدة..

وأيضاً سوف يحتوي المركز على مكتبة متخصصة في العلوم والتكنولوجيا من كتب ومراجع ومجلات ودوريات في العلوم والتكنولوجيا لدى المركز مجلة لنشر الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والأبحاث المنشورة محكمة من قبل أساتذة مختصين في الجامعات اليمنية والعربية والدولية إلى جانب احتواء المركز على مكتبة لتقديم الدراسات والاستشارات العلمية والأكاديمية للوزارات المعنية والمرافق الحكومية والخاصة والمنظمات الدولية ويقوم المركز بنشر كل جديد عن العلوم والتكنولوجيا من خلال نشرة شهرة تسمى "أخبار العلوم والتكنولوجيا".

● ما هي مكونات المركز والوحدات التي يتكون منها؟

– يتكون المركز من ١٤ وحدة و٣ أقسام وتشمل وحدات المركز وحدة علوم الطاقة، الطاقة المتجددة، الطاقة النووية والذرية، والطاقة الكهربائية، والوقود الأحفوري ووحدة علوم الكيمياء العضوية وغير

العضوية والفيزياء التحليلية والكيمياء الصناعية الحيوية والكيمياء الدوائية والنباتية ووحدة علوم الفيزياء ووحدة علوم الحياة ووحدة علوم الليزر ووحدة علوم الأرض ووحدة علوم الفلك ووحدة علوم الطقس ووحدة علوم الهندسة الوراثية ووحدة علوم البايو تكنولوجيا ووحدة المختبر المركزي "معدات وأجهزة التحاليل العملية المختلفة وحدة الدراسات والاستشارات العلمية وخدمة المجتمع والأقسام الفنية والمختبر المركزي وقسم الدراسات والاستشارات العلمية وخدمة المجتمع وقسم توثيق المعلومات وبراعة الاختراع.

● ماذا عن الجهات الداعمة للمركز؟

– الجهة الوحيدة الداعمة لنا هي جامعة صنعاء بميزانية محدودة تشغيلية ولكن سعينا للحصول على دعم من جهات مختلفة مثل "Gtz, DAD, undp" والدعم والأمريكي ونحن على تواصل للحصول على دعم البرامج العلمية والدورة التدريبية في المركز وعلى تواصل مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الصناعة والتجارة وهناك تجاوب ايجابي وإن شاء الله توفيق في الحصول على دعم سنوي ومستدام للمركز.

● ماهي الخدمات التي يمكن أن يقدمها المركز للمساهمة في إثراء سوق العمل بالكوادر المؤهلة بتقنيات حديثة تناسب متطلبات السوق؟

● هناك الكثير الذي يستطيع المركز أن يقدمه لسوق العمل من خلال الدورات التدريبية المتخصصة في مجالات عديدة في الصناعات والخدمات الفنية حيث قمنا بإعداد برنامج تدريبي من ثلاث دورات في مجال تكنولوجيا صناعة الاسمنت والخرسانة لمصانع الاسمنت العاملة في الجمهورية اليمنية أيضاً قمنا بإعداد برامج تدريبية لتأهيل المختصين والعاملين في الموارد المائية والصرف الصحي وأيضاً برامج تدريبية للفنيين العاملين

في المختبرات العلمية في كليات جامعة صنعاء والجامعات الحكومية والأهلية وسوف نبدأ بها إن شاء الله في المستقبل القريب.

أنشطة مختلفة

● ماهي الأنشطة التي نظمها المركز مؤخراً؟
– نعم قام مركز العلوم والتكنولوجيا جامعة صنعاء بعمل ورشة علمية عن "تكنولوجيا تحلية مياه البحر- وتكنولوجيا الطاقة المتجددة واستخدامها في تحلية مياه البحر" في ١٥-١٢-٢٠١٠م وقد نالت استحسان الحاضرين والمشاركين وطالبوا بأن يقوم المركز بتنظيم العديد من الورش المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا لما لها من أهمية في عملية التنمية وتحقيق التنمية المستدامة وقد رفع المشاركون في نهاية الورشة توصيات أشارت كلها إلى أهمية الطاقة المتجددة وتحلية مياه البحر لتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير المياه ويعتبر أن أهم عنصران لعملية التنمية.

● ماذا قدم المركز للمرأة بشكل عام داخل إطار الكلية وخارجها؟
– تأهيل المرأة سبيلتي كل اهتمامنا في خطط المركز وأيضاً سبتاح للمرأة الاستفادة من كل الخدمات التي سيقدمها المركز- ونحن ندرس أن يقوم المركز بعمل برامج ودورات تدريبية متخصصة في صناعات وعلوم تستهدف المرأة بشكل خاص مثل كيمياء وصناعة المربى والحلويات وكيمياء صناعة الألبان وزراعة وتنسيق نباتات الزينة كيمياء وتكنولوجيا الأصباغ النباتية وكيمياء وتكنولوجيا صباغة النسيج وعلوم وتكنولوجيا حفظ الخضروات والفواكه وهناك الكثير من البرامج التي سوف نستفيد منها المرأة بشكل خاص لكي تتمكن من فتح وإقامة عمل خاص بها تستطيع من تحسين دخلها والمساهمة في عملية التنمية.

● المركز يعمل على تنمية المشاريع الصغيرة؛ ما نوع المساهمة التي يقدمها المركز للقائمين على هذه المشاريع؟
كما ذكرنا في السؤال السابق هناك العديد من البرامج العلمية والدورات التدريبية المتخصصة تستهدف الخريجين والشباب والدورات التخصصية للمشاريع الصغيرة التي يسعى المركز إقامتها مثل الدورات التدريبية لتأهيل الشباب للمشروعات الصغيرة كالصباغة وطباعة النسيج وصباغة الجلود وصناعات الخزف والزجاج وتصنيع وصيانة السخانات الشمسية والحاسوب والجرافيك وإصلاح وصيانة الحاسوب الآلي واستخدام البدائل الطبيعية للمبيدات في الزراعة وإنتاج نباتات الزينة وتنسيق الحدائق وإنتاج وتصنيع نباتات طبية وعطرية وإنتاج وتربية النحل وصناعة المخبوزات والصناعات اللبنة وصناعة المربيات والحلويات وتصنيع وتحفيف الفواكه والخضروات.

دورات تدريبية

● هناك دورات تدريبية يقدمها المركز للخريجين

ما نوعية هذه الدورات؟
– نعم المركز يقدم دورات تدريبية للتأهيل والتدريب ونعتبره أهم ركائز التنمية ويحتاجها الخريجون الشباب للمنافسة في أسواق العمل في الخليج العربي أو على المستوى الدولي والمركز من خلال هذه البرامج يسعى لرفع مستوى الجودة في الصناعات المختلفة وتأهيل الخريجين لكي يستطيعوا المنافسة القوية على الوظائف وأيضاً يساهموا في عملية التنمية بنفس الوقت والبرامج التي يسعى المركز إقامتها هي البرامج العلوم والتكنولوجيا والمجالات البيئية وتحلية المياه والجانب النظري والطرق المختلفة لتحلية المياه والتصاميم والأسس الكيماوية والبيولوجية لتكنولوجيا معالجة مياه الشرب تلوث المعادن ومصادر التلوث التأثير على البيئة والطرق التكنولوجية للتحليل منها تلوث البيئة المائية بالمشروبات البترولية والمبيدات العضوية وتقنيات معالجة مياه المجالات الزراعية والصناعات الغذائية ومجالات الطاقة والهندسة والصناعات الكيماوية ومجال الجيولوجيا والجيوفيزياء الخواص البترولية لصخور الخزانات وميكانيكا التربة والتقنيات الحديثة لاستخدامها كقواعد للطرق وكمواد مائلة تحت أنابيب البترول والغاز.

الصعوبات

● ماهي الصعوبات التي يواجهها المركز؟
– نعم نواجه صعوبات حيث أننا في الوقت الحاضر وهي مرحلة التأسيس لا يوجد لدينا مبنى مستقل- ونحن في المستقبل نطمح أن يكون مبنى مركز العلوم والتكنولوجيا مبنى متكامل من حيث عدد قاعات المحاضرات والمعامل والمختبرات العلمية المتخصصة بحسب عدد الوحدات العلمية للمركز ومكتبة المركز وإدارة المركز والأقسام الفنية التابعة له وما إلى ذلك طبعاً في البداية توجد صعوبات ولكن يقول المثل "الالف ميل يبدأ بخطوة" الآن نحن نستخدم قاعات ومعامل كلية العلوم ويوجد تعاون وتنسيق مع هيئة المواصفات والمقاييس أيضاً أحد الصعوبات التي نواجهها الآن هي إيجاد دعم لأنشطة المركز ومنها البرامج والدورات التدريبية وقد بدأنا التواصل مع عدة جهات حكومية ومنظمات دولية ونسأل الله العليّ القدير أن توفيق في ذلك الموضوع الذي نركز عليه حالياً هو توفير المادة العلمية الحديثة لبرامج المركز ونطفي هذا الموضوع الأولي في عملنا.

● ماهي الخطط المستقبلية للمركز؟
– المركز لديه برامج وأنشطة طموحة حيث نسعى إلى نقل كل التطبيقات المختلفة في مجال العلوم والتكنولوجيا إلى الأنشطة اليومية في المرافق الحكومية والقطاع الخاص لتحسين الجودة سواء كان ذلك في المنتجات الصناعية أو الخدمات الفنية وتوفير فرص للشباب للانطلاق إلى المستقبل بمؤهلات جيدة وكل هذه الطموحات تحتاج إلى جهد متواصل للوصول إلى الأهداف التي نسعى إليها ابتداءً بمبنى المركز يحتوي على كل المرافق وتوفير المادة العلمية الحديثة للبرامج العلمية والدورات التدريبية وتجهيز وحدات المركز بالمعدات والأجهزة العلمية المختلفة، التواصل مع وزارة التخطيط والصناعة والمياه والبيئة والزراعة والصحة والغرف التجارية والصناعة والتنسيق معهم ومعرفة احتياجاتهم، إقامة ورش عمل علمية متخصصة تناقش وتساهم في إنجاح خطط التنمية، إيجاد كاد علمي وفني متخصص للمركز، التواصل والتنسيق مع المنظمات الدولية الداعمة لتحقيق أهداف المركز، وعمل اتفاقات مع المعاهد والمراكز العربية والدولية لتبادل الخبرات، أعمال كثيرة أمامنا ونسأل الله أن يوفقنا في تحقيقها.

تم إنشاء مركز العلوم والتكنولوجيا بجامعة صنعاء. بموجب قرار رئيس الجامعة لسنة ٢٠٠٨م.. وتركزت مهمة المركز على الدفع بدور جامعة صنعاء كمؤسسة علمية رائدة تسهم في دعم الجهود الوطنية لتنمية وتطوير الموارد البشرية والمادية في مجال العلوم والتكنولوجيا وتقديم الخدمات وتنفيذ الدراسات والأبحاث ذات العلاقة... إلى جانب إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بكافة مجالات العلوم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في شتى مجالات الحياة وخدمة المجتمع.

المجتمع، وحول المركز وأهدافه والخدمات التي يقدمها المركز للملاب الجامعيين والأكاديميين داخل وخارج الجامعة.

التقينا بالدكتور / محمد صالح الكهالي / مدير مركز العلوم والتكنولوجيا بكلية العلوم جامعة صنعاء..

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني

لقاء / نجلاء علي الشيباني